

غريب الحديث لابن قتيبة

يُكَذِّبُهُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَةَ حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَرَأَيْتُنِي أَضْرِبُ كَتِفَكَ بِذَعْلٍ وَلِئِنْ صَدَقْتَ الرَّؤْيَا لِأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِكَ وَلَا ذَبْحَكَ ذَبْحُ الشَّاةِ .

هذا حديث كان القاسم بن معن يرويهِ عن من سمع القاسم بن عبدالرحمن يُحدِّثُهُ عن ابن مسعود .

الْحَدَجَةُ : الْحَنْظَلَةُ إِذَا صَلَّيْتَ وَاشْتَدَّتْ وَجَمْعُهَا : حَدَج . يقال : قد أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ .

وقال أبو محمد في حديث عبداللّهِ رضي اللّهُ عنه إِنَّهُ ذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَحَرَّفَ رِيفَهُمْ وَتَعَوَّيَرَهُمْ وَذَكَرَ عَالِمًا كَانَ فِيهِمْ عَرَضُوا عَلَيْهِ كِتَابًا اخْتَلَقُوهُ عَلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فَأَخَذَ وَرَقَةً فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ثُمَّ جَعَلَهَا فِي قَرْنٍ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ ثُمَّ لَبِسَ عَلَيْهِ الثِّيَابَ فَقَالُوا : أَتُؤْمِنُ بِهَذَا ؟ فَأَوْمَأَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ : آمَنْتُ بِهَذَا الْكِتَابِ . يَعْنِي الْكِتَابَ الَّذِي فِي الْقَرْنِ . فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بَثَّبَتْهُ فَوَجَدُوا الْقَرْنَ وَالْكِتَابَ فَقَالُوا : إِنَّمَا عِنْدِي هَذَا